



تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً».
[صحيح] [متفق عليه]

يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالتَّسَحُّرِ، الذي هو الأكل والشرب وقت السحر، استعداداً للصيام، ويذكر الحكمة الإلهية فيه، وهي حلول البركة، والبركة تشمل منافع الدنيا والآخرة. فمن بركة السَّحُورِ، ما يحصل به من الإعانة على طاعة الله تعالى في النهار. ومن بركة السَّحُورِ أن الصائم إذا تسحر لا يمل إعادة الصيام، خلافاً لمن لم يتسحر، فإنه يجد حرجاً ومشقة يثقلان عليه العودة إليه. ومن بركة السَّحُورِ، الثواب الحاصل من متابعة الرسول -عليه الصلاة والسلام-، ومخالفة أهل الكتاب. ومن بركته إذا قام للسحور ربما صلى وربما تصدق على بعض المحاويج الذين يعلمهم، بل وربما قرأ شيئاً من القرآن. ومن بركة السَّحُورِ، أنه عبادة، إذا نوي به الاستعانة على طاعة الله تعالى، والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم، ولله في شرعه حكم وأسرار. ومن أعظم الفوائد فيه الاستيقاظ لصلاة الفجر ولهذا أمر بتأخير السَّحُورِ حتى لا ينام بعده فتفتوت عليه صلاة الفجر بخلاف من لم يتسحر، وهذا مشاهد، فإن عدد المصلين في صلاة الصبح مع الجماعة في رمضان أكثر من غيره من أجل السَّحُورِ.

معاني الكلمات

السَّحُورِ بفتح السين؛ ما يؤكل ويشرب في آخر الليل، وبضمها؛ الفعل، والبركة مضافة إلى كلِّ من الفعل وما يتسحر به جميعاً. بركة خيراً كثيراً ثابتاً، والبركة قد تكون حسية وقد تكون معنوية ولعلها هنا شاملة للجميع.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/4498>



النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

